A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/69
3 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومتي، أود رسميا أن أذكر ما يلي فيما يتعلق بالرسالة المؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة (A/51/781):

١ - ليست هناك إلا صين واحدة في العالم. وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة القانونية الوحيدة التي تمثل الشعب الصيني برمته. وأي تغيير مهما كان في الطريقة التي يخرج بها قادة تايوان إلى الوجود، أو في النظام السياسي الذي تضعه سلطات تايوان لا يمكن أن يغير من الحقيقة المستقرة عالميا وهي أن تايوان جزء من الصين. وتندرج مسألة تايوان برمتها في إطار الشؤون الداخلية للصين. وهي مسألة لا تحتمل أي تدخل خارجي.

٢ - إن الأمم المتحدة هي منظمة حكومية دولية تتألف من دول ذات سيادة. وتايوان التي لا تعدو كونها مقاطعة صينية، لم تكن في يوم من الأيام دولة ذات سيادة. ولذلك فهي لا تملك أي مؤهلات تسمح لها بالانضمام، بأي صورة من الصور، الى الأمم المتحدة أو الى أي منظمة حكومية دولية في منظومة الأمم المتحدة يكون أعضاؤها دولا ذات سيادة. وفي التحليل النهائي، فإن المحاولات التي تقوم بها سلطات تايوان من أجل "الانضمام إلى الأمم المتحدة" ترمي إلى شق الصين، وخلق "صينيين" أو "صين، وتايوان" والى "استقلال تايوان". وإن تأييد أي بلد أو فرد للأنشطة الانفصالية التي تقوم بها السلطات التايوانية يشكل عقبة أمام توحيد الصين سلميا ولذلك لا بد أن يلقى معارضة قوية من جانب حكومة الصين وشعبها ومن جانب الأعداد الكبيرة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المناصرة للعدالة والمحبة للسلام.

٣ - إن قرار الجمعية العامة ٢٧٥٨ (د - ٢٦) المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧١، يعكس الحالة السياسية في الصين منذ عام ١٩٤٩، وبذلك يحسم بطريقة عادلة ونهائية مسألة تمثيل الصين في الأمم المتحدة من النواحي السياسية والقانونية والاجرائية. وإن رفض مكتب الجمعية العامة التام خلال أربع

9703190

دورات متعاقبة للجمعية العامة منذ الدورة الثامنة والأربعين، إدراج مسألة ما يسمى "تمثيل تايوان" في جدول أعمال الجمعية العامة يصور تماما الموقف الحازم الذي تتخذه الغالبية الساحقة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة حفاظا على سلطة ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ٢٧٥٨ (د - ٢٦)، كما يثبت أن اقتراح ما يسمى "تمثيل تايوان" المقدم من عدد صغير جدا من البلدان لا يجد تأييدا بالمرة.

٤ - إن حكومة وشعب الصين لمصممان تصميما لا رجعة فيه على حماية سيادة الدولة وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية. وفي عام ١٩٩٧، ستستأنف الحكومة الصينية ممارسة سيادتها على هونغ كونغ، وسيتحقق المفهوم الذي تلخصه عبارة "بلد واحد، ونظامان". ويمثل هذا خطوة هامة في إعادة توحيد الصين. وستتقيد حكومة الصين بالمبدأ الأساسي وهو "بلد واحد، ونظامان" وبالاقتراح ذي الثماني نقاط، الذي قدمه الرئيس زيانغ زمين بشأن تطوير العلاقات بين ضفتي مضيق تايوان، والمضي قُدما في عملية إعادة توحيد الوطن بالوسائل السلمية، وستعارض بإصرار الأنشطة الانفصالية لسلطات تايوان الرامية إلى خلق "صينين" أو "صين وتايوان" في العالم. وسيبوء بالفشل الموقف المتعنت الذي تتخذه سلطات تايوان لتمزيق الوطن.

٥ - إن المحاولة الصفيقة من جانب الممثل الدائم لجزر سليمان لاستخدام الأمم المتحدة كمنبر لتقويض سيادة الصين وسلامة أراضيها ومسألة إعادة التوحيد والتدخل في الشؤون الداخلية للصين، تمثل انتهاكا خطيرا لمقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ولقرار الجمعية العامة ٢٧٥٨ (د - ٢٦). ولا يمكن أن تتهاون بشأن هذه المحاولة أي دولة عضو ملتزمة بحماية هيبة الميثاق وقرار الجمعية العامة ذي الصلة. وإن الضجيج المنبعث من الممثل الدائم لجزر سليمان تأييدا للأنشطة الانفصالية التي تقوم بها سلطات تايون مآله الفشل. وقد اغتنم ذلك الممثل الفرصة ليردد في رسالته التي بعث بها ردا على رسالتي الموجهة الى الأمين العام في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (A/51/526) بيان تموز/يوليه ١٩٩٦، الصادر عن ما يسمى "وزارة خارجية" تايوان. والعبارات المكررة التي وردت في تلك الرسالة قد تم دحضها منذ أمد بعيد وهي لا تستحق مزيدا من التفنيد.

وأتشرف بأن أطلب منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند المعنون "تنفيذ قرارات الأمم المتحدة".

(توقيع) كين هواسون
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية الصين
الشعبية لدى الأمم المتحدة

– – – – –